

برنامج العقيدة الميسرة | | أ.د. أحمد القاضي | | حلقة (01) | |

أحمد القاضي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم العقيدة الميسرة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته ملائكته وكتبه ورسوله لا نفرقه. لا نفرق بين احد - 00:00:00

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد سلمان. العقيدة الميسرة - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم معشر المستمعين والمستمعات الى حلقة جديدة من حلقات العقيدة الميسرة نجلف فيها - 00:01:15

الى باب مهم من ابواب الاعتقاد وهو من اخص ابواب المعرفة والاثبات ذلك هو الايمان باسمائه وصفاته سبحانه فقد تقدم معنا ان الايمان بالله تعالى لا يتم الا اثبات اربعة امور - 00:01:35

اولها الايمان بوجوده سبحانه الايمان بربوبيته. وثالثها الايمان بالوهيته وها نحن اليوم مع المقام الرابع وهو الايمان باسمائه وصفاته والمراد بالايمان باسماء الله وصفاته الاعتقاد الجازم بان الله تعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:01:55

واثبات ما اثبت الرب لنفسه في كتابه او اثبت له نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته من صفات الكمال ونعوت الجلال من غير تمثيل ولا تكييف ونكفي ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:02:24

من صفات النقص والعيب ومماثلة المخلوقين من غير تحريف ولا تعطيل قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال ليس كمثله شيء - 00:02:48

وهو السميع البصير واعلموا يا رعاكم الله ان اسماء الله وصفاته سبحانه توقيفية لا يستقل العقل وحده باثباتها فلا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

لا يتجاوز القرآن والحديث كما سكت الله عنه ورسوله من الاوصاف فالواجب السكوت عنه والتوقف فيه نفيا واثباتا والاستفسار عن مراد قائله فان اراد معنى صحيحا قبل المعنى ورد اللفظ - 00:03:33

وان ذكر معنى فاسدا رد اللفظ والمعنى كما قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا كما ان اسماء الله تعالى - 00:03:53

قد بلغت من الحسن غايته وهي اعلام على ذاته واوصاف له سبحانه وبحمده وصفاته كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه يقول الله تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:04:12

اي له الوصف الاعلى وهي حق على حقيقتها يجب اجراؤها على ظاهرها دون تحريف. ويحرم الالحاد فيها بتعطيل او تمثيل او ابتداء اسماء لم يسمي بها نفسه او اشتقاق اسماء للاصنام من اسمائه سبحانه - 00:04:34

كما اشتقوا اللات من الاله والعزى من العزيز ومناة من المنان ويجب دعاؤه بها دعاء مسألة ودعاء عبادة وينبغي احصاؤها وفهم معانيها والتفكر في اثارها والعمل بمقتضاها كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. رواه البخاري وذلك اشرف العلوم واعلموا يا رعاكم الله ان صفات الله تنقسم باعتبار تعلقها بها سبحانه الى قسمين - 00:05:22

صفات ذاتية وهي الملازمة لذاته المقدسة كالحياة والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والحكمة والقوة ونحوها وصفات فعلية

وهي المتعلقة بمشيئته وحكمته يفعلها اذا شاء كيف شاء بما تقتضيه حكمته الاستواء والنزول والمحبة والبغض والفرح والعجب والضحك والمجيب - [00:05:45](#)

وغيرها مما جاء في القرآن او صحت به السنة ويقال عن بعض صفات الله تعالى كصفة الكلام ذاتية فعلية فهي ذاتية باعتبار اصل الصفة وفعلية باعتبار احدها وافرادها او يقال قديم النوع حادث الاحاد - [00:06:18](#)

ويقال عن بعضها ايضا صفات خبرية وهي ما كان سبيل اثباتها الخبر المجرد دون العقل الوجه واليدين والعينين والقدم وغيرها مما صح به الخبر ومن صفات الله تعالى الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع - [00:06:41](#)

صفة العلو وهو ثلاثة انواع علو القدر اي ان له سبحانه من كل صفة كمال اكملها واتمها واعلاها كما قال تعالى ولله المثل الاعلى النوع الثاني علو القهر وهو ان الله تعالى له العزة والقوة والغلبة والامتناع على جميع خلقه - [00:07:04](#)

كما قال تعالى وهو القاهر فوق عباده النوع الثالث علو الذات اي ان الله تعالى بذاته فوق سماواته مستو على عرشه بائن من خلقه. ليس فيه شيء من خلقه ولا - [00:07:33](#)

في خلقه شيء منه سبحانه وبحمده قال تعالى الامنتم من في السماء وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية فقال لها اين الله؟ قالت في السماء - [00:07:51](#)

قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة وقد تظافرت الدالة من الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة على اثبات هذا النوع الثالث والدالة على ذلك اكثر من ان تحصر - [00:08:09](#)

وهو صفة ذاتية لله تعالى ومن صفات الله الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع صفة الاستواء كما قال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع في القرآن الكريم وسابعا الرحمن على العرش استوى - [00:08:29](#)

والاستواء هو علو الله تعالى على عرشه بعد خلق السماوات والارض علوا يليق بجلاله وعظمته لا يماثل سوى المخلوقين والاستواء صفة فعلية ومن صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة والاجماع صفة الكلام - [00:08:51](#)

قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقال سبحانه وكلم الله موسى تكليما وقال سبحانه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:09:14](#)

وصفة الكلام تعني ان الله تعالى يتكلم بكلام حقيقي مسموع بحروف واصوات. لا يماثل كلام المخلوقين وانه سبحانه يتكلم متى شاء. بما شاء كيف شاء صدقا وعدلا بكلمات لا تنفد - [00:09:39](#)

لم يزل ولا يزال متكلما سبحانه فكلامه صفة ذاتية باعتبار اصله وصفة فعلية باعتبار احاده وافراده فجميع هذه الانواع من الصفات حق على حقيقتها يجب اثباتها وامرارها كما جاءت واجراؤها على ظاهرها - [00:10:01](#)

دون تحديث ولا تعطيل. ودون تمثيل ولا تكييف وذلك مطرد بحمد الله في جميع الصفات القول في بعض الصفات القول في الباقي سواء بسواء ومن فرق فقد تحكم بغير دليل - [00:10:27](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا معرفة به ومحبة له وشوقا اليه وخوفا منه وتوكلا عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة الميسرة. كان معكم الشيخ - [00:10:48](#)

دكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله بن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - [00:11:16](#)